

ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(معتمد ومصنف دوليًا)

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر



المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية



المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

/بحث بعنوان

التخطيط والإعداد لأي عمل تربوي

إعداد

أيمن المليجي دهشان

استشاري توجيه اللغة العربية بالأزهر الشريف
جمهورية مصر العربية

خلفيتك المهنية

عملت في بداية حياتي العملية معلما للعلوم العربية كمهنة أساسية ومعها كنت أقوم بكل ما أكلف به من أعمال مثل الإشراف على الإذاعة والإشراف على النشاط وعمل الوسائل التعليمية عملت كعضو كمنترول لمدة عام ثم تقلدت مهمة رئيس الكمنترول لمدة خمس سنوات قمت بعمل مشرف لغة عربية داخل المعهد وخارجه تم اختياري محكما دوليا في مشروع تحدي القراءة العربي وكلفت باختيار أفضل الكوادر الطلابية من منطقة دمياط الأزهرية .

الأدوار والمسؤوليات التي تضطلع بها

تخرجت في كلية اللغة العربية جامعة الأزهر عام 1998 بتقدير عام جيد جداً وعينت في الأزهر الشريف عام 2000 عن طريق مسابقة عامة قمت بتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية لمدة عامين درست فيهما اللغة العربية والتربية الإسلامية بعدهما عدت للعمل في المرحلتين الإعدادية والثانوية قمت بتدريس جميع علوم اللغة العربية النحو والصرف والأدب والنصوص والبلاغة والعروض حتى 2007 بعدها سافرت للعمل في المملكة العربية السعودية في إحدى المدارس الأهلية بالرياض للمرحلة الثانوية لمدة عامين ثم عدت للعمل في الأزهر الشريف كمعلم أول للغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ثم عملت مشرفا على معلمي اللغة العربية من عام 2012 حتى 2015 حصلت بعدها على معلم أول أ ثم سافرت مرة أخرى إلى المملكة العربية السعودية للعمل في مجال الإشراف أيضا على معلمي اللغة العربية في إحدى مدارس الرياض ثم عدت في بداية العام الدراسي 2017/2018 إلى عملي الأصلي في الأزهر الشريف.

المؤسسة التي تعمل بها

أعمل من بداية تعييني في مجمع معاهد شرمساح التابع لإدارة الزرقا الأزهرية التابعة لمنطقة دمياط الأزهرية إحدى مناطق الجمهورية التي تعمل تحت إشراف قطاع المعاهد الأزهرية التابع لمشيخة الأزهر الشريف وأشرف كل الشرف بالعمل في هذه المؤسسة العريقة التي تحمل مصباح العلم والمعرفة في العالمين العربي والإسلامي.

الدارسون لديك

هم مجموعة من المعلمين والمعلمات المتخصصين والمتخصصات في اللغة العربية تم اختيارهم بعد عدة حوارات واستبانات وبمساعدة شيخ المعهد ووكيل المعهد وعدد المعلمين أربعة وعدد المعلمات اثنتان وتتراوح أعمار المعلمين من عمر الثلاثين وحتى الأربعين والمعلمات من عمر الثلاثة والثلاثين وحتى الأربعين والجميع لديهم القدرة على التدريب من أجل صقل مواهبهم ورفع مستوى إمكاناتهم للوصول إلى طريقة مرضية في عرض المادة وكيفية توصيل المعلومة بأسلوب سهل وبسيط بعد أن كان هذا الأمر يمثل صعوبة بالغة لديهم جميعا.

ما الذي تتوقع أن تتعلمه من هذه الوحدة عن التصميم ؟

أتوقع بمشيئة الله تعالى أن أتعلم وأتعرف على كيفية بناء مهارات التعلم والتفكير لتحقيق الاستقلالية في عملية التعلم والتي تعد شيئا أساسيا في المستقبل كذلك أريد التعرف على كل التقنيات والأساليب المتاحة في طرق التدريس والتعليم الفعالة أود أيضا أن أعرف كيف أتعامل مع تأسيس أي برنامج تدريبي من حيث تحديد الاحتياجات والأهداف والغايات وحصص التعلم أتوقع كذلك أن أتعرف على الطرق التي أستطيع أن أحدد بها احتياجات الدارسين وتطلعاتهم وإمكاناتهم وذلك للمجموعة أو الأفراد كذلك طرق تصميم أنشطة التعلم بحيث تلبي احتياجات الدارسين مع معرفة كيفية دمج هذه الأنشطة في حصة التعلم كذلك أتوقع معرفة كيفية إعداد بيئة تربوية فاعلة ومهيأة لإقامة حصة تعلم يستطيع المتعلم فيها أن ينتج

انتطلع إلى خلق حالة من الإبداع لدى الدارسين بهدف تفعيل دورهم في عملية التعلم-

القدرة على استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية المتقدمة لمساعدة الدارسين-

التخطيط بالطرق المبتكرة من أجل مساعدة الدارسين في تحقيق أهدافهم-

أحتاج إلى فهم كثير من الأمور التي تخص تصميم أي حقيبة تدريبية من تخطيط وإعداد لمساعدة الدارسين في تحقيق الأهداف

أحتاج إلى معرفة التقنيات والأساليب المتاحة لتطبيق طرق التدريس والتعليم الفعالة حتى أستطيع التعامل مع احتياجات- المتدربين -أريد أن أطور من نفسي حتى أكون قادراً على جعل التعليم نشطاً ومشوقاً للنجاح

أسعى إلى التعلم الدائم من أجل اكتساب المزيد من العلم والخبرة لتحسين الأداء التدريبي بصفة مستمرة-

كذلك أرى أنني في حاجة لمعرفة أساليب التقييم وتحليل النتائج لأي حصة تعلم أو برنامج تدريبي وذلك لتنمية قدرتي على - إعداد التقييمات بصورة طيبة من أجل تفسير البيانات الناتجة عن هذا التصميم والتي ستحدد مدى استفادة المتدربين من البرنامج وستحدد أيضاً مدى نجاح الحصة

معرفة طرائق القياس وكيفيته من أجل تحسين خطة البرنامج التدريبي وتحسين ممارساتي التدريبية وتحديد أهداف لهذا-

التحسين

ما أهم العوامل بالنسبة لك في تصميم البرنامج؟

. رؤية ورسالة الأزهر الشريف كمؤسسة تعليمية ضخمة في إعداد كوادر قادرة على ممارسة أساليب التعلم النشط-

تقدير الاحتياجات التدريبية وما الذي ينبغي أن يتعلمه الدارس من الغايات التعليمية-

تحديد الخبرات السابقة للدارسين ومعرفة مستواهم الحالي وما ينبغي أن يكونوا عليه في المستقبل-

. مجموعة المهارات والمعارف التي يحتاجها الفرد داخل المؤسسة ليقوم بأداء دوره بصورة متكاملة في عملية التدريس-

. تقويم الدارسين ومعرفة مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية وبيان أثر التدريب-

. إيجاد وإعداد بيئة تربوية مناسبة للمساعدة على رفع مستوى المتعلمين -

إيجاد وتوظيف أساليب التعلم النشط في المحتوى التعليمي مع مراعاة ظروف الدارسين من حيث الوقت والبيئة ومن حيث - أعمارهم وثقافتهم والفروق الفردية بينهم

حبي للغة العربية كمادة تخصصت فيها وأحب أن نعمل على ترقيتها وتحسين طرائق تدريسها حتى يكون المعلم قادراً على- عرضها والتعامل معها بطريقة أفضل وأسهل حتى يقبل المتعلمون عليها ومن هنا كان من الطبيعي تصميم مثل هذه

البرامج لخدمة العملية التعليمية

كيف تتعامل مع تلك العوامل في خطة البرنامج؟

. يتم تحديد المجموعة المستهدفة تدريبها مراعي احتياجات المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها ورسالتها السابقة-

يتم تحديد الاحتياجات التدريبية بواسطة استمارة المتدرب -واستطلاع آراء المعلمين والمسؤولين ومعدلات الأداء-

. تحديد أوجه القصور عند الأفراد-

تحديد معوقات العمل عند المجموعة المستهدفة تدريبها-

تحديد الأهداف العامة للتدريب بناء على تقدير الاحتياجات ورسالة المؤسسة بما يحقق نواتج التعلم وتحديد الأولويات-

. تحديد المحتوى التدريبي المنوط به رفع مستوى المتدربين مع تصنيفه وترتيبها بصورة تناسبهم-

اختيار انسب الاستراتيجيات التعليمية والتي تناسب جميع أنماط المتدربين مع توفير المصادر التعليمية المناسبة لجلسات-

التعلم

تحديد نقاط القوة والضعف في جوانب أدائه حتى نتمكن من تعزيز الجوانب الإيجابية ورفع مستوى الجوانب السلبية-

. مراقبة معدلات أداء الأفراد مع مراقبة معدلات التقدم الذي يحققونه-

تقييم الدارسين

كيف قمت بتحديد احتياجات الدارسين، وتطلعاتهم، وإمكاناتهم؟

المؤسسة

قمت أولاً بإجراء عدة لقاءات مع شيخ المعهد والكلاء والمعلمين الأوائل والموجهين من أجل السؤال عن المستوى العام- للمعلمين والطلاب وتحديد نقاط الضعف والقوة داخل المؤسسة في مادة اللغة العربية

: الفرد

عمل مقابلات شخصية لمجموعة من المعلمين وعددهم ستة معلمين منهم أربعة ذكور واثنين من الإناث لصقل- مهاراتهم وأساليبهم في التدريس ومن أجل تحديد احتياجاتهم مع تدوين ملاحظاتهم وآرائهم ومهاراتهم قمت بعمل استبانة لتحديد الاحتياجات اللازمة للدارسين في العملية التعليمية وقد تناولت هذه الاستبانة اسم المتدرب- . والتخصص والمرحلة التي يعمل بها تحليل جميع الاستبانات المقدمة من المؤسسة والمعلمين لمعرفة متطلباتهم ورغباتهم وميولهم وأنماطهم في التعلم وكذلك- . مهاراتهم الخاصة

قمت بعمل بعض الأسئلة الشفوية في مادة التخصص للحصول على وجهة نظر المتدربين عن الاحتياجات التدريبية- قمت بالاطلاع على نتيجة الطلاب في العام الماضي في مواد اللغة العربية وبيان تحديد النسب المئوية في كل مادة- . واستخراج المادة الأقل في النسبة المئوية

: العمل

قمت بالاطلاع على بعض السجلات مثل سجل زيارات الرئيس المباشر للمعلمين وكذلك التقارير الفنية لمعلمي اللغة- العربية من قبل الموجهين واطلعت كذلك على سجل مشرف المادة في المعهد وكل ذلك من أجل اختيار أنسب الكوادر للبرنامج التدريبي

ما احتياجاتهم، كمجموعة وكأفراد؟

احتياجاتهم كمجموعة

الرغبة الملحة في صقل مواهبهم وقدراتهم في كيفية تدريس مادة الصرف والتعامل معها وتوصيلها إلى الطالب بطريقة- مبسطة وسلسة وخاصة المرحلة الثانوية

أن تكون جميع الدورات في أوقات العمل الرسمية مع عدم الإطالة مع ضرورة الالتزام بالمواعيد-

الرغبة في معرفة كيفية اختيار الطرق التدريسية المناسبة والفعالة لتدريس مادة الصرف خصوصاً في المرحلة- الثانوية

. الرغبة في معرفة أفضل الأساليب التقييمية للمشاركة بفاعلية في عملية تقييم الدارسين-

احتياجاتهم كأفراد

. التعرف على مصادر تعليمية مختلفة تعرض المحتوى التعليمي لعلوم اللغة العربية بطريقة أسهل-

. استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتي تتناسب مع أنماط المتعلمين المختلفة-

. معرفة كيفية التخطيط لدروس اللغة العربية باستخدام الاستراتيجيات السابقة -

كيف قمت بتصميم أنشطة التعلم بحيث تلبي احتياجات الدارسين التي حددتها؟

تحديد عنوان المحتوى للبرنامج التدريبي (صقل قدرات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مادة الصرف -)

وضع أهداف وغايات تعليمية واضحة بحيث تلبي احتياجات المؤسسة والأفراد-

اختيار عدد مناسب من المتدربين مع وضع محتوى تعليمي مناسب للفترة الزمنية ولطبيعة الدارسين-

تحديد المدة الزمنية للبرنامج بحيث تكون في أوقات الدوام الرسمي مع تحديد المكان الذي سيعقد فيه البرنامج-

تخطيط برنامج التعلم كيف تقوم بدمج أسلوب التعلم النشط في برنامج التعلم الخاص بك؟

قمت بالآتي:- إعلام الدارسين بالأهداف العامة للتدريب ليقوم البرنامج على مشاركتهم والبناء على خبراتهم العلمية وجعلهم قادرين على تعريف أهدافهم وتقييم كفاية تحصيلهم ورصد مشكلات التدريب مع ايجاد حلول لتلك المشكلات بمساعدة المدرب.

-تحديد استراتيجيات التعلم التي تناسب أنماط التعلم الواضحة من الاستبانات السابقة فوظفت استراتيجيات جدول التعلم وهي عبارة عن رسم جدول يحتوي على ثلاث خانات هي (ماذا تعرف -ماذا تريد أن تعرف -ماذا تعلمت)وبطاقات الأمثلة كتبت عليها بعض الأمثلة تعزز قواعد المحتوى ليتعامل معها المتدرب صاحب النمط البصري.

-وظفت استراتيجيات الحوار والمناقشة بيني وبين المتعلم حول قضية صرفية داخل المحتوى .
-وظفت استراتيجيات الكرسي الساخن والتي أقوم فيها بالجلوس على كرسي وسط المتعلمين مجيبا على أي سؤال يخص المحتوى

وكذلك استراتيجيات (فكر / زواج /شارك) أقوم فيها بعرض الموضوع للمناقشة فيفكر الدارسون ويدونون ملاحظاتهم بشكل فردي ثم يتناقش كل دارس مع زميله المجاور حول الملاحظات المدونة من كل منهما ثم أقوم باختيار نماذج لعرضها على الجميع كل ذلك في فترة زمنية وجيزة وذلك لأصحاب النمط السمعي.

-وظفت كذلك استراتيجيات لعب الأدوار بطريقة توزيع الأدوار على الدارسين للقيام بتطبيق جزئيات مواضع قلب الواو ياء على الأمثلة الخاصة بكل موضع وكذلك التعلم التعاوني بين مجموعات العمل للنمط الحركي.
-تحضير مصادر وموارد التعلم من كمبيوتر- أوراق عمل- داتا شو - سبورة ورقية - أقلام - بطاقات الأمثلة.

قمت بعمل تقييم قبلي (تمهيدي) للدارسين من خلال الجلسات الأولى معهم أثناء الملاحظة والمشاهدة فحددت أهم ما يحتاجون إليه ويتطلعون إلى معرفته مراعيًا ذلك عند تحديد المحتوى ليناسب مع متطلباتهم .

قمت بعمل تقييمات تكوينية أثناء الحصة من أجل تحديد مدى انتباه الدارسين واستعدادهم وذلك من خلال عدة اختبارات أولية للوقوف على مدى معلومات المتعلم عن المحتوى الذي يراد تقديمه (الاختبارات الشفهية).

الملاحظة الواعية لنشاط و أداء وسلوك المتعلمين بين الحين والآخر بهدف متابعتهم والتأكد من أنهم يسيرون في اتجاه بلوغ الأهداف بعد ذلك .

قمت بعمل تقييمات بنائية لمعرفة مدى رضا المتدربين عن حصة التعلم وعن المحتوى المقدم وعن بيئة التدريس وعن الممارسة الذاتية ومستوى التحصيل بعدها (مناقشة المتعلمين).

قمت بعمل التقييم النهائي في نهاية حصة التعلم بهدف تحديد مدى تمكن المتعلم من المهارات والمعلومات والمفاهيم التي تناولتها حصة التعلم من خلال بعض الاختبارات التحصيلية مثل قياس قدرة المتعلم على الإتيان بأمثلة كثيرة مع تطبيق القاعدة على هذه الأمثلة.

كيف تخطط لاستخدام نتائج عمليات التقييم؟

وضع إجراءات علاجية تعالج نقاط الضعف إما باستبدال بعض الأنشطة المستعملة ولم تفد بأنشطة أخرى تكون أكثر تأثيرًا وذلك عند عدم تحقق بعض الأهداف .

استعمال هذه النتائج في وضع أساليب تعزيزية لدعم النتائج الإيجابية الناتجة من التقييم والتي من شأنها أن تحسن مستوى التقدم والاستفادة عند المتعلمين.

استخدام التقييم في عملية توثيق ما تعلمه الدارسون.

تحسين عملية التعليم والتعلم وتطوير المحتوى وأنشطة البرنامج.

عنوان البرنامج

صقل قدرات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في كيفية عرض وشرح باب الإبدال والإعلال في الصرف.

الأهداف

إمام معلمي اللغة العربية بمفهوم الإبدال والإعلال والفرق بينهما ومعرفة مواضعهم والتطبيق عليها بأمثلة كثيرة.

غايات التعلم

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادرا على :-

يعرف الإبدال والإعلال.
 يميز بين الإبدال والإعلال.
 يحدد مواضع إبدال الواو ياءً.
 يتعرف على حكم قلب الواو في كل موضع من المواضع العشرة.
 يتعرف على مواضع الشذوذ والقياس في كل موضع من المواضع العشرة.
 يقبل على دراسة إبدال الواو ياءً.
 يطبق القواعد في الأمثلة العشرة على الأمثلة الموجودة في كل موضع.
 يمثل لكلمات تنطبق عليها القواعد من خارج الكتاب في المواضع العشرة.
 يفرق بين كل موضع من المواضع العشرة من حيث الأمثلة وتطبيق القاعدة.

الخطة

القياس	المصادر	التقييم	أنشطة التعلم	التاريخ / الوقت	حصة التعلم
المراقب التقييم الذاتي استبيان للدارسين	المادة العلمية كمبيوتر سبورة ورقية	تقييم قبلي بمناقشة المتعلمين والتعرف على خلفيتهم المعرفية عن إبدال الواو ياءً تقييم تكويني بأسئلة شفهية عن كل جزئية في الموضوعين.	جدول التعلم- العصف الذهني- الحوار والمناقشة	9-11 ساعتان 2025/3/1	الموضع الأول والثاني من مواضع قلب الواو ياءً
			استراحة	11-11.30	
التفاعل الذاتي للمتعلمين استمارة تقييم المراقب للمدرب	كمبيوتر أوراق عمل الكتاب المدرسي كراسي - ومناضد	الملاحظة والمشاهدة تقييم تكويني (باختبار تحريري)	التعلم التعاوني - فكر زوج شارك - الحوار والمناقشة	11.30-1.30 ساعتان 2025/3/1	الموضع الثالث والرابع من مواضع قلب الواو ياءً

نتائج الاستبيان ملاحظات الدارسين	سبورة أقلام + أقلام مواقع ذات صلة كراسي	تقييم تكويني (أسئلة شفوية) -	الحوار والمناقشة- الكرسي الساخن - لعب الأوار	9-11 ساعتان 2025/3/2	الموضع الخامس والسادس من مواقع قلب الواو ياء
			استراحة	11-11.30	
نتائج استمارة التقييم ملاحظات الدارسين	مراجع خاصة بالمحتوى السبورة والأقلام	تقييم تكويني (بمناقشة المتعلمين)	الحوار والمناقشة - لعب الأدوار	11.30-1.30 ساعتان 2025/3/2	الموضع السابع والثامن من مواقع قلب الواو ياء
استمارة تقييم لقياس مدى تحقيق الأهداف والغايات بواسطة المراقب والدارسين	داتاشو السبورة والأقلام كراسي	تقييم تكويني (بالمناقشة) تقييم نهائي لمعرفة مدى تحقيق الأهداف وتقدير قيمة المحتوى والتحصيل والممارسة الذاتية	فكر زواج شارك - الكرسي الساخن - الحوار والمناقشة	9-11 ساعتان 2025/3/3	الموضع التاسع والعاشر من مواقع قلب الواو ياء

تخطيط حصص التعلم حصة التعلم رقم 1

كيف تنوي تحضير مصادر ومحيط التعلم، لهذه الحصة؟

أعمل على تجهيز وتحضير مصادر التعلم التي تساعد المتعلم على اكتساب مهاراته وخبراته وتمكن المعلم من تقييم مادة الدرس وتنفيذها (الكتاب المدرسي - المادة العلمية التي تم تحضيرها - بعض المراجع في علم الصرف - بعض المواقع ذات الصلة بعلم الصرف - بطاقات تنفيذ بعض الاستراتيجيات) .
اختيار مكان مناسب داخل المعهد لإقامة البرنامج وتم اختيار قاعة الحاسب الآلي.
عملت على ايجاد الأجهزة التعليمية مثل جهاز الحاسب الآلي والطابعة وجهاز عرض البيانات (الداتاشو) ولا بد من فحص ذلك كله قبل البدء من أجل عرض المادة العلمية والفيديوهات التي تعزز بعض الاستراتيجيات .
ترتيب القاعة على شكل U أثناء الحوار والمناقشة والعصف الذهني والكرسي الساخن .
ترتيب القاعة على شكل مجموعات أثناء باقي الاستراتيجيات.
تحديد المكان المناسب للمراقب بحيث لا يؤثر سلباً على المتعلمين.
ايجاد الوسائل التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي بحيث تكون بسيطة وملامحة للمتعلمين.
تجهيز العوامل المساعدة لتنفيذ الاستراتيجيات المستخدمة أثناء الحصة (فكر زواج شارك -جدول التعلم -لعب الأدوار -البطاقات - التعلم التعاوني) .

ما الأدوار التي تتوقع أن تقوم بها في هذه الحصة؟

إدارة الفصل وإدارة الوقت حتى لا تطغى فترات تنويع التدريس على فترات معاملة الدارسين .
محاضرا لتقديم الحصة التعليمية وتهيئة الصف ونقل بعض المعلومات عن المحتوى التعليمي المقدم في البرنامج.
منسقا وملاحظا في بعض الاستراتيجيات مثل فكر وزاوج وشارك مع توزيع أوراق العمل .
محور العملية التعليمية عند الجلوس على الكرسي في استراتيجيات الكرسي الساخن لأتلقى الأسئلة من الطلاب مع الإجابة عنها بشكل مبسط على غرار الرقم الساخن لأي مؤسسة خدمية .
المصمم لبعض البطاقات العملية التي تساعد الدارسين على تطبيق القاعدة .
موزعا للأدوار ومراقبا عند استخدام استراتيجيات لعب الأدوار .
مشاركا في بعض الأحيان في عملية لعب الأدوار .
مناقشة نتائج الأنشطة التي يكلف بها الدارسون مع إثارة دافعية وتحفيز الدارسين في دراسة البرنامج .

ما الأدوار التي سيقوم بها الدارسون في هذه الحصة؟

المستمع والمتابع للمحتوى التعليمي .
المستخدم الواعي للاستراتيجيات المعرفية المطبقة في حصة التعلم.
المشارك المنفذ عند القيام بحل بعض أوراق العمل للتطبيق على القاعدة في فكر وزاوج وشارك .
الساؤل عند جلوس أحدهم على الكرسي الساخن وطرح أفكار جديدة للنقاش .
جلوس المتعلم نفسه على الكرسي الساخن ليسأله زملاؤه .
المطلع على بطاقات العمل للقيام بتطبيق القاعدة على الأمثلة .
القيام بدور معين عند القيام بلعب الأوار عند المقارنة بين الموضوعين .

قياس مدى تفاعل وتعليقات ونقاش الدارسين أثناء جلسة التعلم من خلال الملاحظة والمشاهدة .
استمارة التقييم اليومي للبرنامج التدريبي لاستطلاع رأيهم .
المراقب وتعليقه العام على الحصة وملاحظاته .
استبانة للدارسين لقياس مدى تحقق أهداف الحصة (المحتوى التعليمي).
ومنها تقييم الذات أثناء القيام بعملية التعليم (الممارسة الذاتية).
رصد نتيجة الدارسين في الاختبارات التكوينية.

كيف تنوي تحضير مصادر ومحيط التعلم، لهذه الحصة؟

العمل على تنظيف المكان وإعداده لاستقبال المتعلمين في حصة التعلم الثانية. تغيير بعض الوسائل التعليمية لتناسب المحتوى التعليمي الجديد(الموضوعين الثالث والرابع من مواضع قلب الواو ياء).

تجهيز بعض المتطلبات التي لم تكن موجودة في حصة التعلم الأولى و التي تساعد على مشاركة المتعلمين في جلسة التعلم الثانية مثل (السبورة الورقية- الأقلام – أوراق العمل).

تحليل نتائج التقييم لليوم السابق وتجهيز شرائحها .

-إعداد بطاقات المادة العلمية للحصة الثانية لتلبي احتياجات الدارسين .

-التأكد من عمل أجهزة العرض ووجود مسؤول التشغيل (معلم الحاسب الآلي)من أجل صيانة بعض الأجهزة التي لا تعمل.

-ترتيب جلوس الدارسين في شكل مجموعات حسب الاستراتيجيات المقدمة في حصة التعلم الثانية للتشجيع على العمل الجماعي وحب التواصل .

-توفير بيئة تعلم مناسبة جيدة التهوية والإضاءة وأثاثها سهل الحركة للتنقل بين أشكال الجلوس داخل القاعة بسهولة .

-تحضير المواد والمصادر اللازمة لمحتوى الحصة الثانية (الكتاب المدرسي –المادة العلمية التي تم تحضيرها – بعض المراجع في علم الصرف –بعض المواقع ذات الصلة بعلم الصرف - بطاقات تنفيذ بعض الاستراتيجيات) .

مرحبا بالمتعلمين ومقبلا عليهم مع انتظارهم أمام قاعة الدرس.

مناقشا لهم في محتوى الحصة الأولى للوقوف على مدى استيعابهم قبل البدء في الحصة الثانية .

محاضرا ومناقشا ورابطا بين الحصة الأولى والثانية لنقل بعض المعلومات .

متفاعلا بدرجة أكبر مع الدارسين والحفاظ على الزمن المحدد للحصة .

منسقا وملاحظا في بعض الاستراتيجيات مثل جدول التعلم .

موظفا لأساليب متنوعة في تنفيذ التدريب من نقاش وغيره.

محفزا للدارسين على المشاركة بفاعلية في الحصة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

مساعدًا لأصحاب نقاط الضعف ومعزز لأصحاب نقاط القوة .

عارضًا لبطاقات العمل داخل جلسة التعلم.

ميسرا لدور المراقب داخل جلسة التعلم .

مستمعا ومناقشا عندما أكون مناقشا ورابطا بين الحصتين .
متفاعلا عند طرح بعض الآراء أو بعض التعريفات والأمثلة .
مشاركا ومنفذ عند القيام بحل بعض أوراق العمل للتطبيق على القاعدة في جدول التعلم .
صانعا لبعض الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة وفقا لاستراتيجية التعلم التعاوني.
ملتزما بقواعد العمل والحوار والمشاركة في تقييم زملائه من الدارسين .
قيامه بالعمل منفردا وداخل مجموعات (تعلم تعاوني).
معتمدا على نفسه بطريقة أكبر مما كان عليها في الحصة السابقة .
مبادرا بأفكار جديدة تخص المحتوى مع مناقشته.
ملئ استمارات الاستبانة الخاصة بالبرنامج التدريبي.
مقيما للبرنامج تقييما نهائيا .
مؤديا للاختبارات النهائية .

الملاحظة والمشاهدة من بداية حصة التعلم لقياس مدى تفاعل واندماج الدارسين داخل الحصة .
تحليل استبانة الدارسين عن فاعلية البرنامج التدريبي ككل .
المراقب وتعليقه العام على الحصة وملاحظاته على المدرب والمحتوى والدارسين.
عمل استبانة للدارسين لقياس مدى تحقق أهداف الحصة (المحتوى التعليمي) وبيان رأيهم في المدرب .
رصد كل النتائج الخاصة بالاختبارات التكوينية والنهائية داخل البرنامج.

خطة حصص التعلم الخاصة (بحصّة التعلم رقم 1)

عنوان حصّة التعلم	الموضع الأول والثاني من مواضع قلب الواو ياءً.
الهدف	إلمام معلمي اللغة العربية بمفهوم الإبدال والإعلال ومعرفة مواضع قلب الواو ياءً.
غايات التعلم	<p>في نهاية الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن :-</p> <ul style="list-style-type: none"> ● يعرف التطرف الحقيقي والحكمي. ● يفهم أحكام تطرف الواو حقيقة أو حكماً. ● يعرف حكم وقوع الواو عينا لمصدر فعل أعلت في فعله وقبلها كسرة وبعدها ألف. ● يحدد جزئيات كل موضع من الموضعين والكلمات التي لم تستوف الشروط. ● يمثل لكلمات تطرفت فيها الواو حقيقة وحكماً بعد كسرة. ● يمثل لكلمات وقعت فيها الواو عينا لمصدر فعل أعلت في فعله وقبلها كسرة وبعدها ألف. ● يحرص على دراسة إبدال الواو ياءً. ● يطبق القاعدة في الموضعين على كل مثال بسهولة.

الخطة

الموارد /المصادر	التقييم	التمييز (التفاوت)	نشاط الدارس	نشاط المدرس	الوقت
المادة العلمية والداتااشو	ملاحظة الدارسين	بساطة وتنوع تقديم المعلومة	متابعا لعرض المادة	محاضرا(المقدمة وتعريف الإبدال والإعلال)	20
السيورة والأقلام أوراق العمل	متابعة تأثير المتعلمين ومناقشتهم	عمل مجموعات متباينة.	مشاركا ومنفذا للاستراتيجية بحل أوراق العمل	منسقا وملاحظا لتطبيق شروط قلب الواو ياء	30
		استراحة			10
السيورة والأقلام كراسي	استمارة تقييم المدرب	محتوى تعليمي ملائم	موجها للأسئلة عن مواضع قلب الواو ياء	الجالس على الكرسي الساخن لتلقي الأسئلة عن تطرف حروف العلة	20
بطاقات الأدوار	الملاحظة والمشاهدة للأداء	مصادر جيدة للتعلم	ممثلا ومشاركا في لعاب الأدوار	ممثلا ومشاركا لأدوار صنع الأمثلة	30
الكتاب المدرسي	المراقب والاستبانات الخاصة بالمتدربين	التغذية الراجعة والتقويم	مناقشا في مواضع قلب الواو ياء	مناقشا للدارس فيما تعلمه في باب الإبدال	10

خطة حصص التعلم الخاصة (بحصّة التعلم رقم 2)

عنوان حصّة التعلم	الموضوعين الثالث والرابع .
الهدف	إلمام معلمي اللغة العربية بمواضع قلب الواو ياءً.
غايات التعلم	<p>في نهاية الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادرا على أن :-</p> <ul style="list-style-type: none"> ● يعرف حكم وقوع الواو عينا جمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في المفرد معة أو شبيهة بالمعة. ● يعرف حكم وقوع الواو لاما متطرفة رابعة فصاعدا بعد فتحة . ● يفهم أحكام قلب الواو ياء في الموضوعين. ● يستخرج كلمات وقعت فيها الواو مناسبة للقاعدة في الموضوعين. ● يمثل لكلمات من خارج الكتاب تنطبق عليها جزئيات القاعدة في الموضوعين. ● يهتم بدراسة مواضع قلب الواو ياءً. ● يطبق القاعدة بسهولة على الأمثلة ومعرفة مواضع الشذوذ في الموضوعين.

الخطة

الوقت	نشاط المدرس	نشاط الدارس	التمييز (التفاوت)	التقييم	الموارد /المصادر
20	محاضر ومناقشا ورابطا بين الحصتين	مستمعا ومشاركا في المناقشة	المناقشة والتعزيز	ملاحظة الدارسين	المادة العلمية بالصور
30	منسقا وملاحظا لجدول التعلم ومحفزا للعمل	مشاركا ومنفذا للاستراتيجية	استراتيجية مناسبة للتعلم	متابعة تأثر المتعلمين ومناقشتهم	المواقع ذات الصلة السبورة والأقلام
10			استراحة		
20	الجالس على الكرسي الساخن وداعما للعمل	موجها للأسئلة	معلم يمتلك مهارات التدريس	إستمارة تقييم المدرب استطلاع رأي المتعلمين	الكتاب المدرسي السبورة والأقلام والكراسي

30	ممثلاً ومشاركا في لعب الأدوار	ممثلاً ومشاركا في لعب الأدوار	إحساس بعض المتعلمين بالخجل وسيعالج بالتعزيز اللفظي والمعنوي	الملاحظة والمشاركة للأداء	بطاقات الأدوار
10	مناقشا للمحتوى	مناقشا في المحتوى	عدم استيعاب بعض الأسئلة وسيعالج بالتغذية الراجعة والتقويم	المراقب والاستبيانات الخاصة بالمدرسين	الكتاب المدرسي

الجزء ب: تقرير مبني على التدبير

في بداية الأمر كنت أشعر بأنني معلم يمتلك من المهارات الكثير والكثير خصوصا في تخصصي العلمي وكيفية التعامل معه وإيصاله لطلابي وطالباتي ولكن كنت أشعر ببعض القصور في جوانب عدة منها كيفية التخطيط والإعداد لحقيبة تدريبية أفيد بها زملائي وطلابي ولما واجهت نفسي ببعض الأسئلة التي لم يكن عندي أدنى خلفية لكيفية الإجابة عنها أو التعامل معها أحسست بمدى القصور الكامن عندي فتطلعت نفسي إلى البحث لأتعلم كيف اخطط وأصمم برنامجا تدريبيًا أو إعداد حصة تعلم وافية الأركان أردت أن أعرف كيف يقوم المدرب بتجهيز حقيبة تدريبية كي أفيد بها زملائي المعلمين أو أبنائي الطلاب والطالبات ومن أجل تحسين هذه الجوانب جلست مع نفسي لسرد كل ما يتعلق بي كمعلم وبالدارسين وكذلك بالمؤسسة ودونت كل الأفكار التي تواردت على ذهني وقمت باختيار الأفضل منها (وهي كيفية تدريس الصرف في المرحلة الثانوية الأزهرية) أقوم من خلال معالجتها بمساعدة نفسي وتطويرها وكذلك مساعدة الدارسين والزملاء من أجل رفعة المؤسسة ولمعالجة هذه المشكلة فقامت بالبحث في كل الاتجاهات من أجل الوصول إلى طريقة أستطيع بها التعامل معهم لإبراز أفضل ما لديهم ولقد لعبت الموارد البشرية والمنشورة والمتاحة على النت دوراً مهماً وفعالاً في خطة تصميم هذا البرنامج وكذلك حصتي التعلم وكانت البداية من داخل مركز التدريب والتطوير بجامعة الأزهر فقد وضع قلمي على أول الطريق مع الدعم الكامل لكيفية وضع خطة وتصميم البرنامج بعدها اتجهت إلى شبكة النت وقمت بمشاهدة وتحميل كثير من الفيديوهات والصور التي تفيد في كيفية القيام بتخطيط وتصميم أي برنامج تدريبي وتقدم أفضل الطرق والاستراتيجيات التي تتلاءم مع طبيعة الدارسين واحتياجاتهم وبعض الطرق التي تفيد في تدريس علم الصرف للمرحلة الثانوية وكذلك بعض الطرق لوضع معايير ومقاييس تقييم الدارسين وقياس الخطة كما استنعت بالعديد من الكتب الدراسية والمراجع في بعض المكتبات كما استنعت بالزملاء والمتعلمين وأصحاب الخبرة .

والمعلمون قد تعودوا على طريقة واحدة في تدريس علم الصرف وهي طريقة متوارثة تقليدية تكاد تفتك بالمادة في عقول الطلاب والطالبات وهي أن يبدؤوا (بألفية ابن مالك وقراءتها وتكليف الطلاب بقراءتها قراءة عقيمة قبل تطبيق القاعدة على الأمثلة وأصبحوا يتسألون عن طريقة أفضل فوجدتها في إعادة ترتيب طريقة عرض المادة واختيار الاستراتيجية الأنسب لتدريسها والتعامل معها ووفقاً لاحتياجات المتعلمين قد اخترت موضوعاً مهماً في علم الصرف للصف الثالث الثانوي في باب الإعلال والإبدال وهو مواضع قلب الواو ياءً (عشرة مواضع) وقد قسمت هذا الموضوع إلى 10 ساعات في خمس حصص كل حصة ساعتين وقد اخترت لحصتي التعلم المواضيع الأربعة الأولى في الحصة الأولى (الموضوعين الأول والثاني وفي الحصة الثانية الموضوعين الثالث والرابع من مواضع قلب الواو ياءً) شارحاً في كل حصة موضوعين وقد اخترت هذا الموضوع بعد القيام بتحديد احتياجات المعلمين من خلال الملاحظة والمشاركة والحوار معهم ومع رؤسائهم ومن خلال الاستبانات أيضاً ثم قمت بتحديد أنماطهم التعليمية من أجل توظيف أنشطة التعلم الخاصة بالبرنامج وعلى ضوء هذه الأنماط سوف أصمم أنشطة التعلم فمنها البصرية مثل جدول التعلم والخرائط الذهنية ومنها السمعية مثل الحوار والمناقشة والعصف الذهني وإلقاء بعض القصائد التي تناسب المحتوى التعليمي.

ومنها الحركية مثل لعب الأدوار وتمثيل مسرحية وعمل بعض التصاميم والنماذج. وتحدد هذه الاستراتيجية بعد دراسة الموقف التعليمي وبنية التعلم والتعرف على المتعلم وامكانياته وقدراته ودافعيته ونمط تعليمه ولا بد للتدريس الفعال من استخدام العديد من الأنشطة أو الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى إثارة اهتمام المتعلمين

وتشجيعهم على التعلم الإيجابي مع ملاحظة أن الطلاب لا يتعلمون بأسلوب أو طريقة واحدة ومن البديهي أن هذه الأنشطة تعتمد على خبرات المعلم وخصائص المتعلمين ومدى استعدادهم ونوع الموضوع الذي يتم تدريسه وعلى ذلك كله ومعها أنواع أنماط المتعلمين السابق تحديدها وبيان احتياجاتهم لابد من توظيف عدة استراتيجيات تناسب الأنماط البصرية والسمعية والحركية ولقد قمت بتحديد عدة استراتيجيات تناسب هذه الأنماط وتناسب الموقف التعليمي كما يمكن تمديد نطاق التعلم إلى ما بعد حصتي التعلم بنقل التجربة إلى الزملاء لتطبيقها على أكثر عدد من الدارسين مع تشجيع الدارسين أنفسهم على تحضير وتصميم المزيد من الموضوعات في علم الصرف وغيره من علوم اللغة العربية مع وتمرير تجاربهم إلى زملائهم من الدارسين وبذلك يصبحون مؤهلين مهنيًا بكل الطرق على المشاركة في كثير من البرامج التي تعيد صياغة وترتيب وعرض علوم اللغة العربية بطريقة تخدم المتعلمين وتخدم الأزهر الشريف كمؤسسة تعليمية كبرى ومما تجب الإشارة إليه أن المتدربين نخبة من المعلمين المميزين وهم على استعداد لإكمال الدراسة وإلقاء المحاضرات والمناقشات والعروض التقديمية ففي نهاية كل حصة يتعلم الدارسون مهارة جديدة مما قد يدفعهم للبحث عن مزيد من المعلومات في مثل هذه البرامج لاسيما بعد ما درسوه واطلعوا عليه من طرق واستراتيجيات وبعد الممارسة الفاعلة والتجربة العملية لكل الأنماط مما أدى إلى صقل مهاراتهم في التصميم والإعداد والعرض وقد تعلمت أنه من المهم عند تصميم أنشطة التعلم أن تخدم الهدف التدريبي وأن تناسب المتدربين وأن تناسب الامكانيات الموجودة وأن تكون متنوعة لذا فإن أنشطة التعلم هي مجموعة أدوات مختارة وفق معايير تناسب مع أنماط المتدربين واحتياجاتهم تعلمت أن نجاح أي برنامج للتعلم إلى حد كبير يتوقف على عملية التعاون القائمة بين المعلم والمتعلم ويتوقف ذلك على مدى وعي المعلم في إعداد حصة التعلم .

تعلمت أنه من أجل تحسين خطة البرنامج وكذلك تحسين الممارسة الذاتية لابد من إجراء عملية القياس وقياس هذه الحصة كان بعدة طرق منها المراقبة وتعليقه العام على الحصة وملاحظاته ومنها عمل استبانة للدارسين لقياس مدى تحقق أهداف الحصة (المحتوى التعليمي) ومنها تفاعلهم أثناء الحصة ومنها تقييم الذات أثناء القيام بعملية التعليم (الممارسة الذاتية)تعلمت كذلك من عملية تصميم البرامج وخصص التعلم رغم أنها عملية متعبة تحتاج إلى جهد وبحث وتفاني إلا أنه يستحق .

عرفت أن هذه العملية تبدأ بفكرة تمتلك عقلك وتثير اهتمامك من أجلها توظف كل إمكانياتك ومهاراتك ومواهبك حتى تضع يدك على بداية الطريق لتصل بعدها إلى الهدف المنشود تعلمت من هذا البرنامج أنه كلما بحثت واطلعت وقرأت كلما وصلت إلى نتائج أكثر وأكثر تفيد الدارسين والمؤسسة تعلمت أيضا أنه يجب على المدرب أن يكون دائما على أهبة الاستعداد لتنفيذ وتفعيل أي مشروع وعليه دائما عبء وضع الخطة والتصميم وكيفية اختيار موضوع البرنامج والدارسين وتحديد احتياجاتهم وتلبية احتياجات المؤسسة ومتطلباتها وفي النهاية أقر بأن الأمر كان في غاية المتعة والجمال يحتاج إلى مزيد من البحث من أجل وضع مؤسسة الأزهر الشريف في مكانها الصحيح اللائق بها كما يجب على المدرب أن يحسن اختيار موضوعات خطته وخصصه وأن يعطي للمتدربين الفرصة الكافية ليتحرك بالطريقة التي يرى أنها مناسبة له ومتوافقة مع منهجه وأسلوبه حتى يستطيع الوصول إلى هدفه المنشود بسهولة.

(المراجع)

البحث عبارة عن تجربة ذاتية بحتة قمت بها من خلال خبرتي في مجال التعليم وما كان إلا مساعدة لزملائي المعلمين في مختلف المؤسسات التعليمية

والله الموفق،،